

الفصل الأول: مرحل إلى عملية التواصل.

- ١- أن الصم يضعون الكلمات في جمل مرتبة ترتيباً خاطئاً (أي يعانون من ضعف في الجوانب البنائية للغة).
- ٢- إضافة كلمات غير لازمة لها في جملهم (الإضافة).
- ٣- حذف كلمات ضرورية من الجمل لا غنى عنها لفهم معناها (الحذف).
- ٤- يستخدمون في جملهم كلمات لا تنتهي انتهاءً صحيحاً يتمشى مع الإعراب السليم والتراكيب الصحيحة للجملة.
- ٥- قصور حصيلتهم اللغوية (عدد الكلمات التي يعرفونها).

والمقعدة العامة للتغلب على تلك المظاهر تقوم على نطق وتصحيح أصوات أو مقاطع الكلمة كل على حدة، ثم تجمعها بدرج بطيء والانتقال من صوت إلى صوت، ومن مقطع إلى آخر، كذلك يسهم التدريب في الحد من الآثار المرتبطة على تلك المظاهر على تدهور القدرات السمعية.

وتبقى المشكلة الأساسية بالنسبة للأصم هي مشكلة تواصل، حيث إن الإعاقة السمعية تحدث اضطرابات كثيرة في النطق، ويصبح كلامهم غير إيقاعي، وتبقى مفرداتهم بدون التدريب السمعي أقرب إلى الحياة الملموسة، وجملهم تميل إلى الاقتصاد وعدم الدقة من الناحية اللغوية، إضافة إلى مشكلات الصوت والإيقاع وغيرها ...، وهذا يتضح من خلال التعرف على درجة الإعاقة وتأثيرها على فهم الكلام وتوضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (١). يوضح درجة الإعاقة وتأثيرها على فهم الكلام واللغة والبرامج التربوية الملائمة.

البرامج والاحتياجات التربوية	تأثير فقدان السمعي على فهم الكلام واللغة	درجة فقدان السمعي
<ul style="list-style-type: none">- يستفيد من الساعات.- الانتباه لتنمية الحصيلة اللغوية.قواعد وإضافة خاصة.ربما يحتاج لتعليم قراءة الشفاه.- ربما يحتاج إلى تدريبات فردية لتصحيح الكلام Speech Correction	<ul style="list-style-type: none">- يجد الطفل صعوبة في سماع الأصوات البعيدة والمنخفضة.- يجد صعوبة في فهم الموضوعات الأدبية اللغوية	خفيفة slight ٤٠ ديسيل - ٢٧